الرئيس اليمني يعد بصمود الشرعية عسكرياً وسياسياً

هادي للأمم المتحدة: فرض الشراكة ينهي جهود السلام

تعز ـ صلاح صالح ـ مأرب
صنعاء ـ البيان

أكد الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي أنه لن يقبل بتشكيل حكومة شراكة مع الانقلابيين، وهدد بمقاطعة محادثات السلام في الكويت إذا حاولت الأمم المتحدة فرض رؤيتها، متوعداً الانقلابيين بمواصلة الشرعية الصمود سياسياً وعسكرياً، كما لفت إلى خطورة المشروع الإيراني الذي يريد اليمن دولة تابعة له عبر الميليشيات الانقلابية.

وتفقد الرئيس اليمني قوات الجيش الوطني المرابطة بمحافظة مأرب، واطلع على مستوى جاهزيتها القتالية في زيارة هي الأولى منذ توليه السلطة. وشدد على الاستعداد القتالي ومزيد من اليقظة والاستعداد لتنفيذ الأوامر العسكرية على أكمل وجه، متوجهاً بالشكر لدول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة على كل ما تقدمه من دعم عسكري وإنساني وسياسي لليمن.

وفي خطاب له في المجمع الحكومي بمدينة مأرب، خاطب هادي القيادات العسكرية وقيادة السلطة المحلية في المجمع الحكومي بالقول: «لن نعود إلى مشاورات الكويت إذا حاولت الأمم المتحدة فرض رؤيتها الأخيرة عبر مبعوثها الدولي إسماعيل ولد الشيخ». وأكد هادي أن الحوثيين يسعون عبر مشاورات الكويت إلى شرعنة انقلابهم، وليس تحقيق السلام الذي يحفظ دماء وكرامة اليمنيين، مضيفاً: «لن يجدوا منا إلا الصمود في الميادين سياسياً وعسكرياً».

لا لشرعنة الانقلاب

وأضاف: «لن نعطي الانقلابيين ما يريدون من شرعنة انقلابهم عبر مشاورات الكويت، ولن يلقوا منا إلا الصمود، كنا بالأمس مع الأمم المتحدة وهي تحاول منا تشكيل حكومة ائتلافيه، فقلنا لهم سنصدر بياناً أننا لن نذهب إلى مشاورات الكويت، ولن يقبل اليمنيون أن تكون اليمن دولة فارسية، ونتذكر حينما سقطت صنعاء أن سياسياً إيرانياً قال إن صنعاء هي رابع عاصمة عربية أضحت بيد إيران».

وجدد تعهده برفع علم الجمهورية اليمنية فوق جبال مران بمحافظة صعدة معقل زعيم الانقلابيين الحوثيين. وقال: «نقف اليوم هنا في مأرب عاصمة إقليم سبأ، وأوكد لكم أننا كما احتفلنا نهاية شهر رمضان بالذكرى الأولى لتحرير عدن سنحتفل قريباً في صنعاء».

وأردف: «لن أسمح للحوثيين بإقامة دولة فارسية في اليمن، كما لن نسمح للحوثي بالتطاول على 25 مليون يمني وتحويل اليمن إلى دولة تابعة لإيران».

وقال الرئيس اليمني إنه سبق أن حذر العالم من مخطط إيران وهدفها من باب المندب، مشيراً إلى أنها تسعى لإخضاع العالم من خلال سيطرتها على ممري هرمز وباب المندب.

خريطة الطريقفي المقابل، أكدت مصادر رفيعة أن ممثلي الشرعية والانقلابيين سيعودون الى الكويت نهاية الأسبوع الجاري لاستئناف محادثات السلام.

وقالت المصادر لـ«البيان»: «الطرفان منحا إجازة بمناسبة عيد الفطر وسيعودان بشكل طبيعي لمواصلة النقاشات حول خريطة الطريق المقدمة من المبعوث الدولي حيث سيقدم كل طرف ملاحظاته».

وحسب المصادر فان روسيا الاتحادية أجهضت مشروع بيان رئاسي من مجلس الامن أمس بحجة أن أي موقف في الوقت الراهن قد يؤثر على المحادثات. وتوقعت المصادر أن يصادق مجلس الامن على خريطة الطريق بعد استلام ملاحظات الطرفين عليها.

■ الرئيس هادي لدى وصوله إلى مأرب أمس | رويترز

حملة

شهدت محافظة مأرب حملة أمنية واسعة لمنع حمل السلاح أو التجول به داخل عاصمة المحافظة، تزامناً مع وصول الرئيس عبد ربه منصور هادي. وقال مصدر محلي بمحافظة مأرب إن النقاط الأمنية انتشرت في أماكن مختلفة في العاصمة، في محاولة لمنع حمل السلاح الذي انتشر في الفترة الأخيرة في خطوة لإعادة تطبيع الحياة في المحافظة.

التحالف يقصف تعزيزات الانقلابيين في الوازعية

قوّات الشرعية تطهّر الصبيحة من المليشيات

اللواء محسن خصروف: خطة تحرير صنعاء جاهزة وتنتظر القرار السياسي

عدن، صنعاء ـ البيان والوكالات

طهّرت قوات الشرعية، منطقة الصبيحة في محافظة لحج، من الانقلابيين الذين انتشروا لساعات معدودة في محيطها، فيما أجهز التحالف العربي عبر الغارات الجوية، على تعزيزات المليشيات إلى المنطقة التي تشهد نشاطاً للمتمردين في الصبيحة والوازعية وحيفان، في وقت اعترضت منظومة باتريوت التابعة للتحالف العربي، صاروخاً باليستيا أطلقه الانقلابيون باتجاه محافظة مأرب، وسط تحضيرات الشرعية لمعركة تحرير صنعاء، التي تنتظر القرار السياسي لانطلاقها.

وتواصلت المواجهات العنيفة بين قوات الشرعية ومسلحي الحوثي وصالح بجبهات المحاولة ومناطقها المتفرقة بمضاربة الصبيحة. وقالت مصادر ميدانية بجبهة المحاولة المحاذية للوازعية، أن المواجهات أسفرت عن قتل وإصابة العشرات من مليشيات الحوثي وصالح، مضيفة أنه شوهد طقمان محملة بعدد من القتلى والجرحى من مسلحي الحوثي وصالح بالجبهة الغربية للمحاولة بمضاربة لحج. وأضافت أن الاشتباكات أسفرت عن هروب المليشيات وتطهير منطقة الصبيحة.

مساندة التحالف

وفي مساندة لجبهة المقاومة، شنت مقاتلات التحالف العربي غارات جوية على مواقع الانقلابيين في بلدة الوازعية شرقي تعز، والمحاذية لبلاد الصبيحة في لحج.

وقال شهود عيان ومصادر عسكرية يمنية، إن طيران التحالف أغار على تعزيزات للانقلابيين في بلدة الوزاعية، كانت في طريقها لتعزيز المليشيات في بلدة المضاربة في الصبيحة. وأكدت المصادر أن إحدى الغارات أصابت مركبة عسكرية يستقلها الانقلابيون، كانت متجهة لتعزيز المليشيات في جبهة المضاربة المشتعلة، وأن قتلى وجرحى في صفوف الانقلابيين سقطوا في الغارة.

جبهة حيفان

وشن الجيش الوطني والمقاومة الشعبية، هجوماً واسعاً على مواقع المليشيات الانقلابية في جبهة ظبي بمديرية حيفان جنوبي تعز، وتمكنوا من السيطرة على تلة الشريره. ودارت معارك كر وفر في تلة المنشارة ووسط قرية ظبي، في ظل تعزيزات كبيرة للمليشيات وانتشار لقناصيها.

وقال سهيل الخرباش الناطق باسم جبهة ظبي لـ «البيان»، إن المليشيات تكبدت خسائر بشرية كبيرة. وأضاف أن تقدم الشرعية توقف مؤقتاً، نتيجة انتشار القناصة والألغام، وكذا تحصن عناصر المليشيات في وسط المنازل.

صاروخ باليستي

في الأثناء، اعترضت منظومة باتريوت التابعة للتحالف العربي، صاروخاً باليستيا أطلقه الانقلابيون باتجاه محافظة مأرب. وقالت المصادر إن منظومة باتريوت اعترضت الصاروخ ودمرته، والذي أطلق من اتجاه مرتفعات هيلان الخاضعة لسيطرة الانقلابيين.

وجاء هذا الخرق الانقلابي، بسبب الذعر من انطلاق عملية تحرير صنعاء، إثر وصول تعزيزات عسكرية كبيرة إلى مأرب.

وشهدت جبهة نهم، معارك عنيفة في محاورها الثلاثة، أسفرت عن سقوط 19 قتيلاً من الانقلابيين، وتدمير مدرعة تابعة لهم. وأوضح الناطق باسم جبهة صنعاء، عبد الله الشندقي في تصريح لـ «البيان»، أن المعارك تدور في جبهة نهم في محاورها الثلاثة الميمنة رشح، وفي القلب بني بارق، وفي الميسرة حريب نهم والمجاوحة بني فرج.

في غضون ذلك، نفى رئيس دائرة التوجيه المعنوي في القوات المسلحة اليمنية اللواء محسن خصروف وجود قرار بدء العمليات العسكرية لتحرير العاصمة صنعاء، مؤكداً أن الجاهزية تامة بانتظار القرار السياسي لبدء العمليات.

وقال خصروف في تصريحات صحافية، إن قرار تحرير العاصمة صنعاء، لم يتخذ بعد من قبل الرئيس عبدربه منصور هادي، وأن التصعيد العسكري القائم في شرقي العاصمة، لا يزيد عن عمليات ردع من قبل الجيش الوطني على محاولات الحوثيين، استهداف مواقع تمركز الجيش والمقاومة. وأكد مدير التوجيه المعنوي، أن الجيش الوطني مستعد تماماً لبدء معركة تحرير العاصمة، وأنه بانتظار صدور القرار السياسي من الرئيس هادي ببدء العمليات العسكرية.

■ مقاتلون من الشرعية في إحدى القواعد العسكرية بمأرب | رويترز

مداهمات ضد الإرهابيين

داهمت قوات من الحزام الأمني، عدداً من أحياء مديرية الحوطة عاصمة محافظة لحج، بهدف البحث عن مشتبه بهم، بحسب مصدر أمني. وذكر شهود عيان، أن قوات من الحزام الأمني، داهمت فجراً حارة النخارة بالمديرية، وذلك بحثاً عن مطلوبين.

وقال الشهود، إن القوة الأمنية المنفذة للمداهمات، تعرضت لإطلاق نار كثيف من قبل مسلح مجهول في الحارة، ثم لاذ بالفرار، وواصلت القوات الأمنية ملاحقة مُطْلِق النار وتفتيش الحارة. يُشار إلى أن قوات الحزام الأمني، تمكنت خلال الأيام الماضية من العثور على كميات ضخمة من المتفجرات والأحزمة الناسفة للألغام، في مواقع متفرقة داخل مديرية الحوطة ومحيطها، وذلك في عملية دهم وتفتيش.